

# حزقيًا

تعد الأحداث التي وقعت في سنة 701 ق . م هي التي صنعت شخصية حزقيا . لقد كان حزقيا من نسل داود حسب الجسد و الروح أيضًا و لكنه ولد من أب شرير هو آحاز الذي كان شريكاً معه في حكم يهوذا ( المملكة الجنوبية ) من سنة 729 - 716 ق . م . لقد حول آحاز يهوذا إلى مقاطعة آشورية و تسبب في إنهاك و تسبب في إنهاك خزانة البلاد بسبب دفع الجزية . و مع بداية حكم حزقيا كان التهديد الأشوري قد اشتد جداً لدرجة أن سنحاريب ملك الأشوريين كتب في تاريخ حملته : " إن حزقيا ملك يهوذا مثل طائر حبيس في مدينة أورشليم عاصمته و أنا أحبسه فيها " .

## اليوم الأول : حزقيَّا المُصلح

### 2 ملوك 18 : 1 - 12 ، 2 أخبار الأيام 29

من البديهي أن أمن مملكة يهوذا كان غير مستقر بالمرّة . و لكن تطهير حزقيا لأماكن العبادة و ممارستها في الأمة أظهر إخلاصه للرب و أظهر أيضًا حنكة سياسية لأن ذلك كان بمثابة محاولة للتحرر من الآشوريين ، و لكنها بالطبع أغضبتهم .

**1 -** اقرأ ( 2 مل 18 : 1 - 12 ، 2 أخ 29 ) و دَوِّن مواصفات حزقيال التي أظهرت أن كونه من نسل داود ، هو أمر أكثر من مجرد علاقة النسل الجسدي .

**2 -** ماهي العلامات التي أخذها حزقيا كدليل على أن الرب كان ساخطاً على يهوذا ؟  
ما الخطوات التي اتخذها ليصحح هذا الأمر ؟

**3 -** ما الذي أسعد حزقيا عندما بدأ يتجهون لحياة الصلاح ؟

**ملحوظة :** ربما يبدو من الغريب لك أن خطوته الأولى في تجهيزاته الدفاعية كانت دعوة شعبه للرجوع لله .

**عندما تضعف حياتي ، هل أعطي أولوية أولى لإرجاع علاقتي مع الله إلى وضعها الصحيح ؟**

## اليوم الثاني : حزقيَّا المخطط للحرب

### 2 أخبار الأيام 32 : 1 - 8 ، 30 ، 2 ملوك 18 : 13 - 16 ، 20 : 20

بعد أن غزا سنحاريب يهوذا أدرك حزقيا أنه سيحاول الوصول إلى العاصمة أورشليم . و كان من المتوقع أن يحدث حصار ولم يرد هو أن يوضع في هذا الموقف . و كان أحد الأعمال الهندسية العظيمة في العالم القديم - كما نراها اليوم - هو إدخال الماء الذي عظيم الأهمية إلى داخل أورشليم . و لكن للأسف حدثت أمور مخجلة بعد ذلك .

**1-** يبدو أنه كان لدى حزقيا وقت كافٍ لإعداد دفاعه ، حيث أنه حفر القناة لمسافة 550 متراً تقريباً خلال حجارة صلبة و كان العمل يتم بأدوات يدوية . اقرأ ( 2 أخ 32 : 1 - 5 ، 50 ) و اكتب تصويراً موجزاً عن استعداد أورشليم .

**2-** اقرأ ( 2 أخ 32 : 6 - 8 ) و وضح كيف يستخدم الملك بصيرته الروحية ليقود شعبه ؟

**3-** اقرأ ( 2 مل 18 : 13 - 16 ) و وضح كيف يصور هذا المشهد مشاعر حزقيا ؟ هل أستطيع حقاً أن أبرر تصرفاتي المستقلة عن الله عندما يكون هو حاضراً لمساعدتي ؟ و عندما يبدو أنه يبطء في استجابة صلاة للإرشاد ، هل آخذ أنا قراراً متعجلاً ؟ و عندما أكون في حاجة إلى مساعدة عملية ، هل أحاول أنا إيجادها بدون أن أرجع إلى الله ؟

## اليوم الثالث : حزقيا السياسي

### 2 ملوك 18 : 13 - 19 : 4

لقد تعامل حزقيا ببراعة سياسية مع سنحاريب حينما أرسل إليه سنحاريب مجموعة من قادة جيوشه ولم يحدثه هو شخصيًا ... كذلك أرسل حزقيا رجالاً ليتحدثوا مع رجال سنحاريب ولم يقابلهم شخصيًا .

**1 -** اقرأ أولاً القطعة ، ماذا كانت مواصفات ربشاقى ؟ كيف يستخدم إبليس أساليب مماثلة لزعزعة الإيمان المسيحي ؟

**2 -** تخيل أنك حزقيا ، و أنك تستمع إلى ألياقيم . اكتب مشاعرك مع كل ضربة تسدها الرسالة التي تكلم بها ربشاقى .

**3 -** كان حزقيا مستعداً لطلب إشعياء للمساعدة . ماذا يوضح لنا هذا عن شخصية الملك ؟

## اليوم الرابع : حزقياء المصلي

### 2 أخبار الأيام 30 ، إشعياء 37 ، 38

لم يتم تدوين صلوات علنية طويلة رفعها حزقيا . ومع ذلك ففي وقت الاصلاح و أثناء فترة الحصار وما تلاه من مرض ، نرى أنه لابد أن يكون قد تحدث طويلاً مع الله .

**1 -** اقرأ ( 2 أخ 30 ) . في ضوء هذا ، ماذا تبين لنا صلاة حزقيا في ( عددي 18 ، 19 ) عن فهمه لمعنى المعرفه القلبية لله و الحفظ الخارجي لمظاهر التدين .

**2 -** اقرأ ( إش 37 ) ثم لخص صلاة الهيكل ورد الرب عليها من خلال إشعياء . ماهي الثقة العظيمة التي كانت لدى حزقيا ؟ هل تمتلكها أنت ؟

**3 -** أخيراً اقرأ ( إش 38 ) مع هزيمة الأشوريين المؤقتة ، كان على الله أن يتعامل مع حالة حزقيا الصحية. اقرأ كلمات شكره ، و اكتب مقترحاتك : لماذا كان غير راغب في أن يموت ؟

**صلاة : يا رب ، ساعدني أن أتقبل ترتيبك لحياتي ، لأن طرقك هي الأفضل .**

## اليوم الخامس : حزقياء التائب

### 2 أخبار الأيام 32 : 24 - 33 ، إشعياء 39

هاتان الفقرتان تغطيان نفس الفترة ، و بذلك فإنهما متقاربتان . كان حزقيا مستعداً للاشتراك في تحالف غير مقدس مع بابل ضد آشور ، و كانت يهوذا ستدفع الثمن في وقت يهوياكين .

يجب أن تقرأ أفكار حزقيا في ضوء أن منسى كان يمكن أن يسير في نفس طريقه لكنه لم يفعل .

**1 -** اقرأ الفقرتين السابقتين ، مع بركات الله جاء امتحان ولكن حزقيا رسب فيه .

ماذا يمكن أن نتعلم من رد فعله ؟

**2 -** لماذا كان حزقيال غير حكيم عندما أظهر كنوزه لبابل ؟ كان البابليون يستخدمون النفاق

للوصول إلى غايتهم . هل يستخدم إبليس هذا الأسلوب الآن ؟

**3 -** لماذا كُرم حزقيا عند موته ؟ هل خدم يهوذا جيداً ؟

**صلاة : يا رب ، ذكرني أن أعمالي يمكن أن تكون لها نتائج إيجابية على الآخرين .**

## نهاية الأسبوع

- 1- اكتب دراسة شخصية عن حزقيا " **يهوه قوتي** " من وجهة نظر إشعياء .
- 2- في أي الطرق تود أن تتبع مثال حزقيا و في أي الطرق تود أن تتجنبه ؟